mroftalp htehaB ni knil muideM

السنة شارحة مفسرة للقرآن | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. الذكر هو القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم قد جعل الرب تعالى اليه تبيين القرآن. وانزلنا اليك الذكر وهو القرآن لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم بين صلوات الله وسلامه عليه للناس هذا القرآن العظيم. القرآن فيه الفاظ يكون فيها اجمال مثلا اقيموا الصلاة هل تستطيع من قوله تعالى اقيموا الصلاة ان تصلي الصلاة التي تصليها الان بتفاصيلها بعدد ركعاتها - 00:00:19

مواقيتها وكم فيها من ركوع؟ وكم فيها من سجود؟ وبما تفتتح؟ وبما تختتم؟ وما اركانها وما مبطلاتها؟ هذه اشياء لابد فيها من الرجوع للسنة. وهكذا امر الله تعالى بالزكاة. هل الزكاة في كل مال؟ هل - 00:00:43

الزكاة على كل احد بينت السنة شروط الزكاة من بلوغ النصاب وان يحول الحول ونحو ذلك هذا معنى تبيين النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. وهكذا في القرآن نصوص عامة قد تخصصها السنة - 00:01:03

في القرآن نصوص مطلقة قد تقيدها السنة. فمثلا امر الله تعالى في كتابه في شأن السارق والسارقة. والسارق والسارقة فقط ارفعوا ايديهما اليد تشمل من الكتف الى الاصابع. فالذراع مثلا من الذراع من الاصابع الى الذراع يصح انه يد. لان الله تعالى - 00:01:26

يقول اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق هذي يطلق عليها يد. والى الكتف يطلق عليها يد. لكن قطع السارق من اين نقطع؟ الخوارج لما كانت ما تفقه ولا تعش - 00:01:48

صارت تقطع من الكتف. فيقطعون اليد من الكتف. وليس هذا من دين الله عز وجل. لهذا بعض ما يطبق الشرع. يظن انه يطبق الشرع هذا ليس من الشرع المقصود قطع الكف اليمنى تحديدا. هذا هو المراد هذا الذي بينته السنة. فوكل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم تبيين - 00:01:58

اه تبيين القرآن. ولذلك قال رحمه الله تعالى والسنة تفسر القرآن. فمن اراد ان يكتفي بالقرآن دون السنة فهو ضال بلا ادنى شك ويقال له انت لا تستطيع ان تطبق القرآن الا بالسنة كما ذكرنا في الصلاة والزكاة. ثم يقال القرآن فيه امرك ان كنت تدعي انك مقيم للقرآن - 00:02:18

بان تطيع النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وكل ما اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فانا يجب ان نأخذه. وما نهى عنه وما نهانا عنه فان ننتهي - 00:02:41

فهذا في القرآن الامر بالسنة. الى غير ذلك من الادلة - 00:02:58